

# Controversies in renal anemia management

Raafat Saied Salem

الفشل الكلوي المزمن هو مشكله صحيه آخذه في النمو ولذلك التعرف على هذه المشكله مهم لكي نحد من تقدم المرض ونمنع حدوث مضاعفات أخرى ويعتبر معدل الترشيح الكلوي هو أفضل وسيلة لقياس وظائف الكلى ولذلك تم تقسيم الفشل الكلوي المزمن إلى خمس درجات طبقاً لمعدل الترشيح الكلوي..وهناك العديد من العوامل المساعدة على حدوث هذا المرض مثل إرتفاع ضغط الدم الشرياني - السكر الغير منتظم بالدم - التدخين - تصلب الشرايين - تقدم السن - استخدام المسكنات لفترات طويلة - السمنه والمستوي المعيشي المنخفض.تعتبر الأنيميا من أكثر مضاعفات المرض إنتشاراً وذلك يرجع أساساً إلى نقص إفراز هرمون الإريثروبويوتين الذي يتم إنتاجه عن طريق نوع معين من الخلايا الموجودة بالكلى كما يرجع أيضاً إلى أسباب أخرى كثيرة مثل فقدان الدم المتكرر- نقص المواد الغذائية الأساسية وأهمها الحديد - فيتامين ب12 - حمض الفوليك - والكارنيتين - زيادة إفراز الغدة الجار درقية - نقص إفراز الغدة الدرقية - المواد الناتجة عن الإلتهاب المزمن المصاحب للفشل الكلوي - وجود مواد سامة بالدم تحيط إنتاج خلايا الدم وأيضاً نقص العمر المفترض لكرات الدم نتيجة تكسير كرات الدم أو تضخم الطحال . وأنيميا اثار كثيرة على القلب والجهاز الدورى والتى بدورها تؤدى الى فقر فى مستوى كفائه المعيشة كنقص فى القدرة على القيام بالجهود ,اضطراب فى المعرفه ,وظائف المخ ,زيادة معدل التردد على المستشفىات وكذا زيادة معدل الوفيات . لذلك فعلاج هذه الأنيميا ضروري لتحسين الأعراض السابقة وكان علاج الأنيميا في الماضي يعتمد على نقل الدم المتكرر وهرمونات الذكورة التي لها العديد من الآثار الجانبية ولكن الآن يتم العلاج عن طريق هرمون الإريثروبويوتين والذي يعتبر أهم نقطة للعلاج بالإضافة إلى بعض العوامل الأخرى المساعدة مثل الحديد - فيتامين ب6 - فيتامين ب12- حمض الفوليك - فيتامين ج- فيتامين د - الكارنيتين وأيضاً علاج زيادة إفراز الغدة الجار درقية إما عن طريق فيتامين د النشط أو بالجراحة . وبالرغم من استعمال هرمون الإريثروبويوتين المخلق في علاج أنيميا القصور الكلوي الا أنه مازالت الكثير من النقاط والأسئلة مثيرة للجدل في العلاج.فعنده أي مستوى للهيموجلوبين يتم البدء بإستعمال الإريثروبويوتين؟ما مدى تأثير استعماله في الحد من تطور مرض القصور الكلوي؟ما أسباب ضعف الاستجابة للهرمون وكيف يمكن التغلب عليها؟ما مدى كفاءه الاستصفاء الدموي والاستجابة للهرمون؟ومن الثابت علمياً أن العدوى البكتيري تزيد من تفاقم الأنيميا حيث تعمل العدوى على تكسير كرات الدم الحمراء وتشييط عمليه تكون الدم في النخاع العظمي.فهل زيادة جرعات هرمون الإريثروبويوتين يمكن التغلب على تأثير العدوى؟مع الاستعمال الحالى للحديد في المرضى المعالجين بالاستصفاء الدموي تزداد معدلات الأكسدة مما يفاقم امراض القلب والأوعية الدمويه ويساعد على تصاعد الكتربيا ويضعف الجهاز المناعي.ويهدف العمل الى:-مناقشة تلك الامورالمثيره للجدل مما يساعد في علاج أنيميا القصور الكلوي.ايصال العلاقة بين العلاج المبكر للأنيميا ومدى تأثيره على الحد من تطورمرض القصور الكلوى.